جامعة المنصورة
كلية التربية

استخدام التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

إعداد

أسماء يوسف يوسف نور الدين

(مدرسة بمدارس المنصورة كولدج للغات)

إشراف

أ.د/ أمانى على السيد رجب

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ عاصم السيد إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والفلسفية (المتفرغ)

كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٨ – أكتوبر ٢٠٢٤

استخدام التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

أسماء يوسف يوسف نور الدين

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي إلي الكشف عن أثر استخدام التعلم الخدمي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في تدريس الدراسات الاجتماعية، واستلزم ذلك دراسة نظرية للبحوث والدراسات والأدبيات ذات الصلة بمتغيرات البحث وعينته، وتم اتباع المنهجين الوصفي والتجريبي، وبناء أدوات البحث والمتمثلة فى اختبار التفكير الإيجابي، وتمثلت عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعددهم(٥٠) تلميذة مقسمة إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها(٢٥) تلميذة، والأخري ضابطة وعددها(٢٥) تلميذة، ثم تطبيق الإستراتيجية، ثم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وقد أسفرت نتائج البحث الحالي عن ثبوت فعالية إستخدام التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ عينة البحث. وقدم البحث في النهاية عدداً من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: *التعلم الخدمي- مهارات التفكير الإيجابي*

المقدمة :

يتطلب العالم المتغير الذي نعيش فيه أفرادا قادرين علي مواجهة تحديات العصر، ولديهم القدرة علي التفكير وتعتبر مادة الدراسات الاجتماعية من اكثر المواد الدراسية صلة وارتباطاً بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته وكيفية الاستفادة منها في حل المشكلات المرتبطة بالمواقف الحياتية المختلفة، والتي لا تحتاج إلي بناء المعرفة وحفظها بقدر ما تحتاج إلي تطوير مهارات التفكير والقدرة علي اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجه الأفراد.

مع تعاظم دور العلم في خدمة الفرد والمجتمع كان لابد من ربط المنهج المدرسي بمجتمع الطلاب الذين يعيشون فيه لذلك يسعي المهتمون بتدريس الدراسات الاجتماعية الي البحث عن استراتيجيات حديثة تتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل وتعد إستراتيجية التعلم الخدمي من اكثر الإستراتيجيات التي تحقق هذا الهدف.

و تعد إستراتيجية التعلم الخدمي إحدي الاستراتيجيات التدريسية التي تعمل علي تعزيز دور الطالب في المواقف التعليمية ، وترجع النظرية الأسياسية للتعلم الخدمي الي المربي الأمريكي جون ديوي (John Dewy) الذي اقترح منذ بداية القرن العشرين ضرورة التركيز علي خبرات المتعلم الشخصية وتكوين خبرات تعليمية جديدة له ، مما يساعده علي تحقيق التعلم كماً وكيفاً وقد تمثلت افكاره في ضرورة احتواء المعلمين داخل الموقف التعليمي من خلال توفير الخبرات الحسية داخل غرف التعلم وخارجها ، ومن ثم يمكن المساهمة في إعدادهم لعالم سريع ومتغير يعيشونه الآن ومستقبلاً (Kirtman,2008) (Eyler&Dwight,1999,18)[١]

([١]) يسير التوثيق في هذا البحث وفقًا لنظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس: اسم المؤلف (السنة، الصفحة):American Psychological Association, APA -6th ED: Author (Year ,page -

ويعرف (سالم القحطاني ٥٨، ٢٠٠٢) االتعلم الخدمي بأنه استراتيجية تهتم بالطلاب وترتبط بالمنهج المدرسي الذي يهدف الي خدمة المجتمع من خلال ممارسة الطلاب وتنفيذهم لبعض البرامج والمشروعات الهادفة الي تطوير معارفهم واتجاهاتهم وقدراتهم ،ومشاركتهم الفاعلة التي تلبي احتياجات مجتمعهم وبيئتهم ، وتحقق التعاون والتواصل بين الطلاب والمدرسة والمجتمع.

ويعرف سيفر وكونور(Seifer & Connors 2007 ،4) إستراتيجية التعلم الخدمي بأنها إستراتيجية للتعليم والتعلم تدمج خدمات مجتمعية ذات معنى بالتعليم والتأمل لإثراء خبرات التعلم وتدريس المسئولية المدنية وتعزيز المجتمع.

كما يعرفها محمد عباس (١٧٢، ٢٠٢١) بأنها إحدي الاستراتيجبات التدريسية التي تعمل علي تعزيز دور الطالب في المواقف التعليمية حيث تساعد الطالب علي فهم القضايا والمشكلات المعاصرة وتحليلها من اجل استشراف آفاق المستقبل وبالتالي يمكننا اعتبارها وسيلة يستطيع من خلالها الطلاب فهم مايدور في مجتمعهم من قضايا واحداث معاصرة والوعي بها .

وأكدت الدراسات والبحوث السابقة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية العديد من جوانب التعلم في المجالات الدراسية المختلفة ومجال الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة بالإضافة الي رفع مستوي التحصيل لدي الطلبة وزيادة دفعيتهم واتجاهاتهم نحو التعلم وخدمة مجتمعهم، ومنها:

دراسة (سناء صديق، ٢٠٢٣) توصلت الي فاعلية استخدام التعلم الخدمي لتنمية مهارات الوعي الاجتماعي ومهارات حل مشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ودراسة (خالد محمد ، ٢٠٢٢) توصل الي فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية الوعي بأبعاد التربية المرورية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة (هناء السيد ، ٢٠٢٢) حيت اكدت علي فاعلية مدخل التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير وريادة الاعمال لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

أما دراسة (محمد عباس ، ٢٠٢١) اكد علي فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تخصص طريقة العمل مع الجماعات .

دراسة (مها محمود ، ٢٠٢٠) فقد توصلت الي فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية بعض المفاهيم الجعرافيا والقيم الأخلاقية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ودراسة (عماد هنداوي ، ٢٠٢٠) حيث توصل الي اثر استخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب بكلية التربية .

ودراسة (سمية بورحلي & فاطمة عموري ، ٢٠١٩) حيث اكدت علي اثر استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية بعض القيم البيئية لدي تلاميذ السنة الثالثة متوسط .

وتمر إستراتيجية التعلم الخدمي بمجموعة من الخبرات التعليمية المنظمة من خلال الخطوات الاجرائية التي تقوم علي التجريب والتنفيذ العملي للمعارف والمعلومات ، وتتضمن هذه الخطوات مايلي:

أولاً : مرحلة التخطيط والإعداد:

يعد التخطيط والإعداد من أولى الخطوات الأساسية للتعلم الخدمي وتتضمن ما يلي:

(١) حصر مشكلات واحتياجات المجتمع الذى يعيش فيه التلميذ.
(٢) تحديد مشكلة مجتمعية لها علاقة بالمقرر الدراسي.
(٣) توضيح كيفية الربط بين احتياجات ومشكلات المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ والمنهج.
(٤) تحديد وكتابة الأهداف الأكاديمية للموضوع.
(٥) تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية التي تتناسب مع المشكلة المختارة.

(٦) تحديد أساليب التقويم المناسبة.

ثانياً : مرحلة التعاون

هذه المرحلة من أهم خطوات التعلم الخدمي وتتضمن ما يلي:

(١) يتحدث المعلم مع التلاميذ عن أهمية الربط بين الخبرات المعرفية التي يكتسبها من المناهج الدراسية والخبرات التي يكتسبها من خلال دراسة المشكلات والقضايا التي يعيشها المجتمع.

(٢) يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة حسب ميول ورغبة كل تلميذ وتختار كل مجموعة قضية من القضايا التي تم تحديدها وحصرها في المرحلة السابقة.

(٣) يقوم المعلم بتوزيع المهام والأعمال والتكليفات على المجموعات.

ثالثاً : مرحلة التنفيذ

هي مرحلة تنفيذ المهام والتكليفات التي تم توزيعها في المرحلة السابقة وتتضمن ما يلي:

(١) يهيئ المعلم التلاميذ للمشكلة أو القضية المطروحة عن طريق لقطات فيديو أو مقالة من جريدة او صور أو سؤال محير أو موقف مثير.

(٢) يطلب المعلم من المجموعات مناقشة المشكلات التي تم توزيعها عليهم.

(٣) تقدم كل مجموعة تقريراً عن أداء المجموعة متضمنا اهم مقترحاتهم حول الموضوع التي تم مناقشته.

رابعاً : مرحلة التكامل

هي المرحلة التي يتم فيها تحقيق التكامل بين أهداف المنهج الدراسي، المجتمع المحلى وتتضمن:

(١) يشرح المعلم للتلاميذ أهمية الربط بين احتياجات وقضايا المجتمع والمنهج الدراسي.

(٢) يطلب المعلم من التلاميذ تحديد أوجه الاستفادة من القضية المطروحة على مستوى المنهج.

(٣) يطلب المعلم من التلاميذ توعية زملائهم بهذه القضية.

خامساً : التأمل والتفكير

تتعلق هذه المرحلة بالتأمل فيما تم القيام به من أعمال و مهام وتكليفات حيث يطلب المعلم من كل تلميذ كتابة تقرير عن :-

(١) مدى الاستفادة من دراسة الموضوع على مستوى المنهج الدراسي ومستوى المجتمع.

(٢) الصعوبات أو المعوقات التي واجهته أثناء دراسة المشكلة أو القضية.

(٣) كيفية تشجيع التلاميذ الآخرين الذين لم يشاركوا في الأعمال المتعلقة بخدمة المجتمع.

سادساً : مرحلة التقويم

وتعد هذه المرحلة من أهم خطوات التعلم الخدمي وتتضمن هذه المرحلة ما يلي:

(١) تقويم ما اكتسبه التلاميذ من مفاهيم وخبرات ومعلومات وقيم أخلاقية وسلوكيات في ضوء أهداف الموضوع الأكاديمي المحدد مسبقاً وفي ضوء الأهداف المتعلقة بخدمة المجتمع.

(٢) يطلب المعلم من كل مجموعة كتابة تقرير جماعي عما توصلوا إليه من حلول ومقترحات.

(٣) تطوير الخدمة المجتمعية والأداء فيها وفق نتائج التقويم بعد التغلب على نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة. (أمال جمعة ، ٢٠١٢: ٦٧-٦٩).

وللتعلم الخدمي أنماطا" متنوعة حددها هيفرنان (Heffernan,2001) فيما يلي:

- التعلم الخدمي المباشر : الذي يتم من خلال المشاركة في أعمال مجتمعية عامة دون تحديد لتخصص معين .
- التعلم الخدمي القائم على التخصص: ويتم من خلال انخراط التلاميذ في أعمال خدمية تعكس استخدام محتوى المقرر الدراسي كأساس لفهم وتحليل مشكلات المجتمع .

- التعلم الخدمي القائم على المشكلة: والذي يتم من خلال مشاركة التلاميذ سواء بصورة فردية أو تكوين فرق منهم مع أعضاء المجتمع في دراسة المشكلات وتوظيف ما لديهم من معرفة في تقديم توصيات وحلول لتلك المشكلات.
- التعلم الخدمي القائم على مشروعات التخرج : وهي مشروعات تصمم غالبا في السنة النهائية لتطبيق التلاميذ ما لديهم من معارف في دراسة قضية أو مشكلة مجتمعية .
- الخدمة الداخلية : وهي أكثر عمقا وتكثيفا من التعلم الخدمي العادي، حيث يتم تطبيق معارف ونظريات التخصصي في الواقع العملي .
- بحوث العمل القائمة على المجتمع: حيث يعمل التلاميذ على تصميم وتنفيذ بحوث للإجابة عن أسئلة، سواء بشكل فردي أو فرق عمل.

في ضوء ماسبق يمكن القول ان استراتيجية التعلم الخدمي لها اهمية كبيرة في الربط بين المجتمع واحتياجاته والمقررات الدراسية فتعد جسرا للتواصل بين المدرسة والمجتمع من خلال اشتراك المتعلمين في مشروعات خدمية تنمي التحصيل و مهارات التفكير الايجابي لديهم وتفيد المجتمع وتحقق اهدافه.

وبالنظر إلى تدريس المناهج التعليمية بصفه عامة، والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، نجد أنها تحتوي علي العديد من الانشطة العلمية والعملية والتطبيقية التي يمكن ان تسهم اسهاما فعالا في تنمية مهارات التفكير لدي التلاميذ بهدف ان يصبح المتعلم نشطاً إيجابياً ومؤثراً في العملية التعليمية وليس متلقيا سلبيا يقتصر دوره علي حفظ ونقل المعلومات ، ومن هنا تأتي أهمية تعليم الطلاب كيف يفكرون ؟

ويعد التفكير الإيجابي أحد أنواع التفكير التي ينبغي تنميتها لديه حيث يجعله شخصية إيجابية فضلا علي اكسابه الثقة بالنفس والقدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرار ، كذلك العديد من الصفات الازمة للتعامل مع المستقبل.

ويري كل من رضي إسماعيل (٢٠١٩،٤)، صلاح أبو زيد (٢٠٢١،٤٣٢)، سها محمد(٢٠٢٢,٥٦٧) أن التفكير الإيجابي أحد أهم أنواع التفكير التي قدمها لنا علم النفس الإيجابي ، حيت تنمو من خلاله القدرات العقلية للتلاميذ بطريقة سليمة ومعتدلة بعيدا عن التطرف والانحراف ، كما يرتبط نجاحهم وتفوقهم بمدي تخليهم عن الأفكار السلبية وقدرتهم علي التفكير الإيجابي لذا فإنه يمثل طريقا للحياة الناجحة .

وتعرف(سامية عبد النبي، ٢٠٢١) التفكير الإيجابي بإنه : القدرة علي تركيز الانتباه علي الجانب الإيجابي لشئ ما واستخدام لغة إيجابية لتكوين الأفكار والتعبير عنها ويحدث ذلك من خلال توجيه المشاعر والسلوك .

ويرى وونج (Wang ,2012,77) وإيجلسون وآخرون (Eagleson, et al 2016.14)أن التفكير الإيجابي أفضل وأقوى أنواع التفكير لأنه لا يتأثر بالزمان أو المكان بل مع مرور الوقت يعتبر عادة مستمرة لأنه يركز على الحل والبدائل والاحتمالات ودائماً يتوقع الأفضل، ويعتبر القوة الخفية التي تساعد المتعلم على ثقته بنفسه وتحديد أهدافه وقدرته على حل المشكلات، وبالتالي يحقق التفكير الإيجابي النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي.

وتؤكد الادبيات والبحوث التي تناولت التفكير الإيجابي، التي يمكن ذكر بعضها فيما يأتي : (أحمد زارع ،٢٠١٧) دراسة(تهاني البنا ،٢٠١٨)، (عبد المعز القلعاوي،٢٠١٨) ، (مها معوض ،٢٠١٩) ، ودراسة (رضي إسماعيل ،٢٠١٩) ، ودراسة (علاء مرواد ،٢٠٢٠) ، (Chang,et al.,2020) ، ودراسة (صلاح أبو زيد ،٢٠٢١) ، (هبة الله عبد الفتاح ،٢٠٢٢) ، علي أهمية التفكير الإيجابي لدي المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة

بين تنمية التفكير الإيجابي ومستوي التعلم والتحصيل لدي التلاميذ لذا من الأهمية العمل علي تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي المتعلمين وخاصة في مرحلة المراهقة.

والمتأمل لواقع تدريس مادة الدراسات الأجتماعية بالمرحلة الأعدادية يجد أن مايقدمه المعلم لتلاميذه لا يسهم إلا بالقليل في مجال تنمية التفكير الإيجابي لدي تلاميذه ، وإعمال فكرهم فيما يتعلمونه ، وربما يرجع ذلك الي ضعف وعيهم بمهارات التفكير الإيجابي وكيفية تنميته لدي التلاميذ. وهذا ما اشارت اليه دراسة تهاني البنا (٢٠١٨،٤٩٥)

وتمثلت مهارات التفكير الايجابي في الآتي :

- مهارة الحديث الايجابي للذات: عبارة عن حوارات عقلية يجريها الفرد بينه وبين نفسه ، يتناول فيها بعض الأفكار والقناعات التي يحدد من خلالها مكانته وقدرته علي حل مشكلة تواجهه ، وكذلك توجيهه الي عمله والتركيز عليه ، وأن يصاحب الأفكار الإحساس القوي بمضمونها حتي يقبلها العقل الباطن ، وأن تكرر الأفكار عدة مرات إلي أن تتبرمج تماماً. (محمود عطية ، ٢٠٠٢،١١٠) (ولاء خليل ،٢٠١٢)
- مهارة التخيل الايجابي: يعد التخيل عملية عقلية عليا ونشاط فكري هام وهو المحرك الأساسي لكل نشاطات العملية الإبداعية الابتكارية سواء أكان ذلك علميا أو فلسفيا، وهو من موضوعات علم النفس المعرفي الأكثر غموضا لاحتوائه على مفاهيم غامضة.(يوسف عجاج، ٢٠١٣,٦٦)
- مهارة التوقع الايجابي: هو إعتقاد الفرد بالنجاح في اي عمل ، الأمر الذي يجعله يتمكن من إحداث النجاح وبالرغم من ان هذا الأمر ليس سهلا ، إلا انه مع التدريب يستطيع أن يصبح محترفاً في توقع الأفضل والوصول إليه (عفاف دانيال ، ٢٠١٨،١١).
- مهارة القيادة الذاتية للتفكير: إن الأفراد يمتلكون الحرية والقدرة الكاملة على اختيار طريقة تفكيرهم وتتبع القيادة الذاتية للتفكير من اكتشاف الفرد لجوانب القوة التي لديه، وتوظيف واستخدام الأساليب والأنشطة وإدارتها والتي تجعله أكثر تحكماً وبصورة إرادية في اتجاهات ومسارات تفكيره (أماني الموجي ، ٢٠١٩،١٢).

في ضوء ماسبق نجد ان الاهتمام بمهارات التفكير الإيجابي أصبح ضرورة قصوي لتخريج جيل قادر علي التعامل مع متغيرات العصر ومواجهة مشكلاته وحلها ومن هنا جاءت الحاجة الي استخدام طرق وأساليب وإستراتيجيات حديثة في التدريس مثل إستراتيجية التعلم الخدمي التي تعمل علي زيادة فهم التلاميذ المحتوي العلمي وتثبيت القيم والمعتقدات والعمل بها وتشجع علي التفكير وحل المشكلات والتعرف علي المزيد من القضايا الأجتماعية ودوافعها.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية والتي تعد مطلباً وضرورة تربوية في ظل التحديات والضغوطات التي يواجهها العالم اليوم، ومن هنا جاء تفكير الباحثة في البحث عن استراتيجيات حديثة تسهم في تنمية مهارات التفكير الإيجابي، حتي يكون التلميذ قادراً علي التعامل مع مشكلات الحاضر والمستقبل ويكون قادر علي التفكير بموضوعية إيجابية، كذلك توصيات بعض الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي مثل دراسة (سها محمد ،٢٠٢٢) ودراسة (هبة حلمي ،٢٠٢٢) قد اوصت بضرورة تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية وتزويدهم بالمعلومات الكافية لتوظيف التعليم.

واتضح للباحثة انخفاض وعي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي لمهارات التفكير الايجابي في مادة الدراسات الاجتماعية والذي ظهر من خلال اختبار يتضمن هذه المهارات، ثم عرضها علي عينة مكونة من (٢٠) تلميذاً بالصف الثاني الاعدادي بمدارس المنصورة كولدج، وكشفت نتائج

الدراسة عن انخفاض درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني الاعدادي لهذه المهارات. وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١) نتائج الدراسة الاستطلاعية

العدد	المهارة	النسبة
١	التوقع الإيجابى	%٤١
٢	التقبل الإيجابى للاخرين	%٣٨,٥
٣	التنمية الذاتية	%٤٢,٥
٤	توليد الأفكار	%٣٤,٣٧
٥	التخيل الإيجابى	%٤٢

وبتحليل النتائج التي وردت بالجدول (١) يلاحظ وجود انخفاض ملحوظ في أداء التلاميذ لكافة مهارات التفكير الإيجابي، ولذا بناء علي نتائج الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة تقترح الباحثة استخدام التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي بما يتناسب مع تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الاتي:

ما فاعلية أستخدام إستراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الاتية:

١) ما مهارات التفكير الإيجابي الواجب تنميتها لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

٢) ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الايجابي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

أهداف البحث:

١) تحديد مهارات التفكير الإيجابي الواجب تنميتها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الأجتماعية.

٢) تحديد فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي في مادة الدراسات الاجتماعية .

٣) إعداد تصور تنظيم وحدة في الدراسات الاجتماعية القائمة علي إستراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي.

فروض البحث:

١) توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≤ ٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الايجابي لصالح المجموعة التجريبية.

٢) توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≤ ٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار مهارات التفكير الايجابي لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

من المتوقع ان يسهم البحث الحالي فيما يلي :

١) تقديم قائمة بمهارات التفكير الإيجابي المناسبة لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، ومايمكن الاستفادة منه في مادة الدراسات الاجتماعية.

٢) ابراز أهمية إستراتيجية التعلم الخدمي والحاجة الي ممارستها في تدريس الدراسات الاجتماعية.
٣) تقديم اختبار لقياس مهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف الثاني الأعدادي من خلال مادة الدراسات الأجتماعية .
٤) تقديم الدراسات الاجتماعية للتلميذ بصورة واقعية ووظيفية تساعده علي التفكير الإيجابي وتنمي لديه القدرة علي حل المشكلات.
٥) تمكين تلميذ الصف الثاني الاعدادي من القيام بدور إيجابي تنموي من خلال المشاركة الفعالة في المشروعات الخدمية والانشطة المدعمة لها.
٦) فتح المجال أما الباحثين الآخرين في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية لاستخدام إستراتيجية التعلم الخدمي في تحقيق نواتج تعلم أخرى.

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث فيما يلي :

١- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالمرحلة الإعدادية.
٢- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.
٣- الحدود المكانية: مدرسة المنصورة كولدج للغات بإدارة طلخا التعليمية بمحافظة الدقهلية.
٤- بعض مهارات التفكير الإيجابي.

أدوات البحث:

١) قائمة مهارات التفكير الإيجابي.
٢) دليل المعلم لتدريس الوحدتين وفق استراتيجية التعلم الخدمي.
٣) كتاب التلميذ في ضوء إستراتيجية التعلم الخدمي .
٤) كراسة النشاط.

مناهج البحث:

سوف يستخدم الباحث المناهج التالية في البحث الحالي :

١- المنهج الوصفي: وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ومناقشة وتفسير النتائج.
٢- المنهج التجريبي: لقياس فاعلية المتغير المستقل(التعلم الخدمي) علي المتغير التابع (التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية).

إجراءات البحث:

اتبع البحث الإجراءات التالية لإجابة عن الأسئلة والتحقق من صدق فروضه:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي اهتمت بمهارات التفكير الإيجابي؛ لإعداد قائمة ع بمهارات التفكير الإيجابي الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، وعرضها على السادة المحكمين ؛ لتحديد المناسب منها وإعداد قائمة نهائية بالمهارات الواجب تنميتها لديهم.
٢. إعادة صياغة الوحدتين باستراتيجية التعلم الخدمي في كتاب التلميذ.
٣. إعداد دليل المعلم في تدريس الوحدتين المصاغة باستراتيجية التعلم الخدمي وعرضه علي بعض السادة المحكمين من خبراء المناهج وطرق التدريس للتأكد من سلامته.
٤. إعداد أداة البحث المتمثلة في اختبار مهارات التفكير الإيجابي، وذلك من خلال ما يلي:

- الاطلاع على الاختبارات التي تم إعدادها لتنمية مهارات التفكير الإيجابي، من خلال الاستعانة بالأدبيات و الدراسات والبحوث التي اهتمت بها.

- إعداد أداة البحث في صورتها المبدئية، ثم عرضهما على السادة المحكمين؛ لإجراء التعديلات المناسبة وصولًا للشكل النهائي القابل للتطبيق على العينة الاستطلاعية.
- الضبط العلمي لأداة البحث من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية -غير عينة البحث؛ لحساب الثبات والزمن اللازم للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

مصطلحات البحث Search terms :-

استراتيجية التعلم الخدمي service learning strategy :

- التعلم الخدمي Service learning

يعرف بأنه:"استراتيجية تقوم علي مشاركة التلاميذ في أنشطة خدمية ذات صلة بالمنهج الدراسي بحيث تتوفر للتلاميذ فرص تعلم المحتوي الأكاديمي اثناء تطبيق معارفهم في خدمة مجتمعهم "(Bates.A,2009:p5)

ويعرف إستراتيجية التعلم الخدمي اجرائيا بأنها : الممارسات التى يتبعها المعلم لتنمية معلومات واتجاهات التلاميذ واكسابهم مجموعة من المهارات للمشاركة بفاعلية فى أنشطة المجتمع المحلى ، وهذه المشاركة مبنية على مجموعة من الخبرات التعليمية المنظمة من خلال الخطوات الاجرائية التي تقوم علي التجريب والتنفيذ العملي للمعارف والمعلومات المدنية ، و اشتراك المتعلمين في مشروعات خدمية تفيد المجتمع وتكسبهم معارف ومهارات وقيم .

التفكير الإيجابي Positive Thinking:

يعرف بأنه:"نمط التفكير الذي يمكن المتعلم من التكيف مع الواقع بشكل جيد والتركيز علي التوقعات الإيجابية وتأكيد الذات وقبول الآخر" (هبة حلمي ، ٢٠٢٢)

ويعرف إجرائياً بأنه ممارسة تلاميذ المرحلة الاعدادية مجموعة من العمليات العقلية القائمة علي الاتجاه الايجابي نحو الذات والتوقع الايجابي للاحداث والمواقف التي تساعد علي الثقة بالنفس وتحمل المسئولية وحل المشكلات والتعامل مع الافكار السلبية، ويستدل عليه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد للتلميذ.

الإطار النظري والدرسات السابقة

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي متغيرات البحث والعلاقة بين المتغير المستقل التعلم الخدمي والمتغير التابع التفكير الإيجابي.

المحور الاول : التعلم الخدمي

وعند إطلاعنا علي الادبيات التي كتبت حول موضوع التعلم الخدمي، في مختلف المراجع العربية والأجنبية، وجدنا أن هناك تعدد في تسمياته فقد يسمي بالتعلم الخدمي، المشاركة المجتمعية، التعلم القائم علي العمل والتعلم التجريبي...الخ. كما وجدنا ايضا انه لا يوجد اتفاق حول تعريف موحد للتعلم الخدمي وبالرغم من ذلك الا ان هناك اتفاق علي ان حقيقة التعلم الخدمي تعود الي الفلسفة القائلة بأن الخدمة والتعلم الذي يحصل خلال القيام بالمشاريع والانشطة في علاقة تعاونية تضم أطراف المجتمع . ومايميزه انه يدمج فرصا منظمة للتلاميذ والمؤسسة واطراف المجتمع لإبداء رد فعل علي تفاعلاتهم ونشاطاتهم ومراعاة لكل من الاهداف التعليمية واهداف المجتمع. والربط بين الخدمة والتعلم ذات معني يشير الي التوازن بين الخدمة وعوائد التعلم الناتجة عن تجربة المشاركة في الانشطة والمشاريع (Fleky,2011.p1).

أولاً: ماهية إستراتيجية التعلم الخدمي

ومن بين تعريفات إستراتيجية التعلم الخدمي نذكر:

يعرف (محمد دعيج،٢٠٢٤،٣٦) استراتيجية التعلم الخدمي بأنها: مجموعة من الانشطة والإجراءات التي تربط المتعلم بالمنهج الدراسي والمجتمع المحلي من خلال قيام الطلاب بتنفيذ بعض المشاريع الهادفة التي تطور معارفهم واتجاهاتهم ومقدراتهم والتي تلبي احتياجات مجتمعهم او بيئتهم المحلية، وتحقق التعاون والتواصل بين الطلاب والمدرسة والمجتمع بما يحقق المسئولية المجتمعية لديهم.

تعرف (سناء صديق،٢٠٢٣،٢٦) استراتيجية التعلم الخدمي بأنها:مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي ينفذها الطلاب لحل مشكلات الواقع المجتمعي من خلال موضوعات يتم تضمنيها في المقرر الدراسي لتنمية الوعي المجتمعي وحل المشكلات.

وتعرف (انتصار عبد الصادق,٢٠٢٢،١٦٣) استراتيجية التعلم الخدمي بأنها : استراتيجية للتعليم والتعلم يتم من خلالها الربط بين المنهج الدراسي وخدمة المجتمع بحيث يتم تلبية احتياجات المجتمع المحلي وتحقيق اهداف التعلم، مع اتاحة الفرص للتفكير والتأمل في المشكلات الاجتماعية المختلفة.

يعرف (محمدعباس،٢٠٢١,١٧٢) استراتيجية التعلم الخدمي بأنها : استراتيجية تعليمية تساعد الطلاب علي فهم القضايا والمشكلات المعاصرة وتحليلها من اجل استشراف افاق المستقبل واعتبارها وسيلة يستطيع من خلالها الطلاب فهم مايدور في مجتمعهم من قضايا واحداث معاصرة والوعي بها.

ويعرف (عماد هنداوي،٢٠٢٠،١٥٧) بـأنها: مجموعة من الاجراءات التدريسية التي تهدف الي الدمج بين الاهداف والخبرات التعليمية المقدمة من خلال المقررات الدراسية وخدمة المجتمع من اجل تلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته.

ثانياً: أهمية التعلم الخدمي :-

تحقق إستراتيجية التعلم الخدمي العديد من الفوائد للتلميذ والمعلم والمجتمع كما اشار اليها كل من هناء جريس (٢٢،٢٠٢٢)، لولوه الحناكي(١٢١٦،٢٠٢١)، فخري خضر (٣٨،٢٠١٢)، احلام الشربيني(٢٦٤،٢٠١١) سالم القحطاني(٦٣،٢٠٠٢) (Tietjen) Essomba(2008,9:22) (2016,49).

أ- بالنسبة للطلاب:

- تعمل استراتيجية التعلم الخدمي علي الاهتمام بتعليم التلاميذ وإكسابهم مهارات جديدة وكذلك تسهم في فهم المقرر الدراسي من خلال الربط بين المعارف النظرية والواقع العملي.
- أنه تعلم يقوم علي فلسفة غير تقليدية أساسها التواصل الاجتماعي ومعاونة الآخرين دون انتظار لعائد مادي ، وإنما لفرض التواصل في حد ذاته وذلك يحقق نوع من الإشباع النفسي والإنساني أو الأخلاقي لدي التلاميذ ويقوى فضيلة الإيثار لديهم .
- يساعد علي اكتشاف التلميذ لقدراته ومهاراته التي قد لا تظهر إلا في إطار مواقف عملية حقيقية ، ومن ثم يتمرس التلميذ على استخدام هذه القدرات فيما يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه .
- يعمل التعلم الخدمي علي تنمية المهارات الشخصية والتعاونية وإبراز روح القيادة والعمل الجماعي والتكيف مع مختلف الأدوار والمسئوليات، والعمل بشكل مثمر مع الآخرين.
- يعطى فرصة للتلاميذ لتطبيق معلوماته ومهاراته فى مواقف حياتيه حقيقية وواقعية مما يرفع كفاءة الطالب لاحقا عندما يدخل في مجال العمل .

ب- بالنسبة للمجتمع:

- تحقق استراتيجية التعلم الخدمي نوعاً من التواصل الإنساني والاجتماعي بين أفراد المجتمع ويجعلهم في إطار نسيج اجتماعي واحد.
- يحقق التعلم الخدمي نوعاً من تبادل الخبرات بين أفراد المجتمع ومن ثم ينتج عن ذلك حلول للقضايا والمشكلات الاجتماعية.
- يسهم في تنمية الروح الديمقراطية بين أفراد المجتمع حيث أنه يقوم علي المشاركة والحوار مع الآخرين في مناخ إنساني وأخلاقي راق.
- تنعكس حماسيات التلاميذ والمتطوعين بالعمل الخدمي ومنافساتهم في تقديم الخدمة بالنفع الكبير علي المجتمع حيث تقدم الخدمة في أفضل صورة ممكنة وبجودة عالية.
- تزيد من نسبة حضور التلاميذ إلى المدارس وذلك لأن استراتيجية التعلم الخدمي بما تحتويه من انشطة تتطلب الرجوع الي المعلم ومناقشته من وقت لآخر.
- تساعد التلاميذ على ان يفهمون ما يتعلمونه مما يزيد من كفاءتهم في خدمة مجتمعهم.

ج- بالنسبة للمعلمين:

- إشراك المعلمين في حل مشكلات المجتمع الحقيقة واعدادهم لحل قضايا مماثلة في المستقبل.
- تساعد المعلمين في تحفيز التلاميذ وزيادة مشاركتهم في العملية التعليمية.
- تدريبهم علي اساليب استراتيجية التعلم الخدمي يؤدي الي زيادة وعيهم بدورهم المستقبلي كمعلم، وزيادة مشاعر التمكين والانجاز في ادائهم لمهامهم التعليمية.
- مساعدتهم علي ان يكونوا مبدعين في تعليمهم بالأضافة الي مساعدة المعلمين علي فهم اكثر للوظائف التي تنتظرهم بعد التخرج.
- تساعد المعلمين في اكتشاف الموارد المجتمعية.

ثالثاً: أسس ومبادئ التعلم الخدمي:

تقوم فلسفة التعلم الخدمي علي إتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة الانشطة التعليمية المختلفة من خلال الخروج بالعملية التعليمية خارج جدران الفصل لاستغلال امكانيات البيئة المتاحة من حدائق ومكتبات ومصانع ومستشفيات ومساجد وغيرها من المؤسسات المختلفة حيث تتخطي الحواجز والقيود التي توجد بين المدرسة والمجتمع، ومن خلال مراجعة الأدبيات ذات صلة أمل القحطاني(١٢،٢٠٢٠)، عماد هنداوي(١٦٥،٢٠٢٠)، شيماء حسن(٦٨،٢٠١٦)، سلوي عمار(٤٦،٢٠١٥) Molnar(2010,22) Milleretal(2015,334)، يستخلص الباحث الاسس والمبادئ العامة التي تقوم عليها إستراتيجية التعلم الخدمي في الجوانب التالية:

١- المشاركة النشطة للمتعلم:

حيث يرتكز التعلم الخدمي على نشاط، وتفاعل المتعلم مع العالم المحيط به وعلى حل المتعلم لمشكلات لها وظيفة، وقيمة بالنسبة له ويعمل التعلم الخدمي على ربط المتعلم بأنشطة خدمة المجتمع حيث ان المشاركين في التعلم الخدمي هم متعلمون ولديهم اهمية في السيطرة علي مايتعلمونه والتركيز عليه لتمكين وتقوية المجتمع وتقديم مساهمات عملية للتخفيف من معاناة الاخرين وتوسيع الفرص لهم.

٢-المشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقويم:

حيث يعد هذا المبدا من المبادئ المهمة للتعلم الخدمي حيث يتضمن المشاركة في خطوات ومراحل استراتيجية التعلم الخدمي والتي من ابرزها مرحلة التخطيط، التنفيذ والتقويم.

٣- بناء مهارات المشاركة والتأمل:

يقوم التعلم الخدمي علي مبدا المشاركة الفعالة النشطة للمتعلم في عملية تعلمه والتأمل والتفكير في تلك الانشطة التي تساعده علي تحقيق نتائج ايجابية للتعلم وبناء تلك المهارات في نفوس المتعلمين.

٤-التعلم القائم علي الخبرة المباشرة والعمل:

يعد مبدا التعلم القائم علي الخبرة المباشرة من المبادئ الاساسية للتعلم الخدمي حيث يعتبر التعلم الخدمي شكل من اشكال التعلم التعلم القائم علي العمل والخبرة حيث يتيح للمتعلم التفكير في الانشطة الخدمية المختلفة وربطها بالاهداف التعليمية .

٥-التعلم الخدمي ليس مطابقا للعمل التطوعي:

يستند التعلم الخدمي في نشاطاته وخدماته الي ماهو موجود في المناهج الدراسية للمتعلمين خلال فصل دراسي واحد او اكثر ويكون بتوجيه وإدارة من الاساتذة والطاقم الاداري للمؤسسات التعليمية، في حين ان العمل التطوعي يكون بطريقة عفوية ودون توجيه من احد ودون ضوابط تجبر المتطوع علي القيام بأعماله التطوعية.

٦-تقديم المقرر الدراسي في صورة مشكلات حياتية:

حيث تعمل هذه المشكلات علي تحدي قدرات التلاميذ وإثارة عملية تفكيرهم وبذل العديد من الجهود لحل تلك المشكلات.

٧-الدمج بين الجوانب المعرفية والوجدانية في عملية التعلم:

فالتعلم الخدمي لا يهتم بالجانب المعرفي فقط في عملية التعلم وانما يساهم في الدمج بين الجوانب المعرفية والوجدانية وبالتالي الاهتمام بالجوانب المتعددة للمتعلم ولذلك يسهم في بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ التي تسهم في تحقيق حاجات المجتمع.

٨-الاهتمام بالمهارات النوعية:

تمثل استراتيجية التعلم الخدمي نطاق لتنفيذ العديد من الانشطة غير المعتادة في التعليم وقد يكون هذا المبدا من اكثر الامور المميزة لهذه الاستراتيجية عن العديد من الطرق التدريسية الاخري، والمرتكزة اساسا علي التعلم داخل محيط المدرسة او خارجها.

رابعاً: مزايا التعلم الخدمي من خلال موضوعات الدراسات الاجتماعية:

يسهم التعلم الخدمي في تحقيق اهداف موضوعات الدراسات الاجتماعية والتي ذكرها امل القحطاني(٢٠٢٠،١١)، ايمان عبد الوراث(٢٠١٩،١٣)، احمد زارع(٢٠١٤،١٨٤) وتتمثل في:

- المساعدة علي تحقيق الاهداف الاكاديمية للدراسات الاجتماعية بصورة فعاله.
- تشكيل وتطوير مهارات التلاميذ الاجتماعية، وذلك من خلال العمل الميداني والمجتمعي.
- اكساب التلاميذ القيم المدنية من احترام آراء الآخرين الي جانب تعود تحمل مسئولية قراراتهم وافعالهم وممارسة ادوارهم في المجتمع.
- تنمية مهارات الاتصال والشعور بالمسؤولية المجتمعية، وتحقق الكفاءة التعليمية في صورة مشروعات خدمية تساعد المجتمع المحلي على حل مشكلاته وفق طبيعة الدراسات الاجتماعية.
- يزيد في إحساس التلاميذ بالمسؤولية تجاه مجتمعهم المحلي والقومي، وذلك بتدريبهم علي مهارات حل المشكلات في المواقف المجتمعية المختلفة.
- رفع الكفاءة الاجتماعية لدي التلاميذ من خلال نشر الوعي البيئي والثقافي داخل مجتمعهم.
- تنمية الحس الاجتماعي لدى التلاميذ من خلال العمل المجتمعي والمشاركة في اتخاذ القرار.

- تعريض التلاميذ لمواقف تزيد من شعورهم بذاتهم من خلال إعطائهم مشكلات مجتمعية ليضيفوا لها مجموعة من المقترحات.
- يخفض من مستويات الاغتراب بموضوعات الدراسات الاجتماعية التي يشعرون من خلالها بواقع مجتمعهم الذين يعيشون فيه.

المحور الثاني: التفكير الإيجابي

أولا: مفهوم التفكير الايجابي

يعد التفكير من أهم الانشطة العقلية التي يقوم بها التلميذ، لأنه ينبغي ان يكون في تفكير مستمر من خلال تفاعله مع المواد الدراسية المختلفة، ومن خلال ما يخططه المعلم من انشطة تعليمية متنوعة، والتفكير نشاط عقلي يقوم علي مالدي المتعلم من أفكار وخبرات ومعارف سابقة ودمجها مع الافكار والخبرات الجديدة واستغلالها لتنمية وتعديل البني المعرفية والاستفادة منها.

وتتعدد تعريفات التفكير الإيجابي والتي يمكن عرضها علي النحو التالي:

يعرف محمد دعيج(٢٠٢٤،٥٢) التفكير الإيجابي بأنه: الجهد الذهني الذي يقوم الطالب فيه بإقناع نفسه بكل الأفكار الإيجابية التي تدفعه إلي تحقيق أهداف تم تعطيلها.

تعرف اية عبد الفتاح(٢٠٢٢،٦٠) التفكير الإيجابي بأنه: العمليات التي يمارسها الطلاب في التعامل مع المشكلات التي تواجههم من خلال التركيز علي الإيجابيات، وثقتهم بالقرة علي حلها، والتغلب عليها.

وتعرفه سهام عريان(٢٠٢٢،٥٣) التفكير الإيجابي بأنه: الوعي الكامل بأهمية استعمال العقل البشري بكل طاقاته وإمكاناته بصورة تتسم بإيجابية ودون التعامل أو التفكير بأسلوب سلبي مع الاخرين .

كما عرفه مصطفي حجازي(٢٠٢٠،٤٧) التفكير الإيجابي بأنه: نواة الإقتدار المعرفي والأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها والتغلب علي منحها وشدائدها، كما إنه ليس مجرد وسيلة او منهجية بل هو توجه يعبئ الطاقات ويستخرج الامكانات الحاضرة منها والكامنة من اجل العمل.

ويعرفه رضي اسماعيل (٢٠١٩،١٧) بأنه: مجموعة من الانشطة والاساليب التي يستخدمها التلميذ لمعالجة المعلومات التي يحصل عليها بما يحقق له رضاء عن ذاته، ويدعم ثقته في النجاح، ويتقبل الاختلاف عن الاخرين، ويشعر بالمسئولية ويتكون لديه توقعات ايجابية تجاه المستقبل .

وعرفه عبد المعز القلعاوي(٢٠١٨،٣٠١) بأنه: توجه عقلي يجعل التلميذ ينظر الي الاشياء والمواقف نظرة تفاؤل وايجابية مفيدة، تجعله اكثر مرونة وتفاؤلاً وواثقاً في امكاناته وقدراته واكثر تحكماً في انفعالاته، وتوظيفها التوظيف الصحيح في حياته العملية، دون وضع اعاقات او سلبية من افكار أو شعور أو تصرف.

ثانياً: خصائص التفكير الإيجابي

تشير مريم حجاب(٢٠٢١،١٠١) إلي خصائص التفكير الإيجابي كمايلي:

١. **الوعي:** تفحص كل الإمكانات والقدرات وصولاً إلي اختيار انسبها، فالوعي والفاعلية الذاتية هما المحرك الهام للدافعية والعزم ومجابهة التحديات.
٢. **اليقظة العقلية:** وتشير إلى تفتح آفاق الرؤية، والوعي بالتغيرات والاحتمالات التي من خلالها نستطيع التعامل بنجاح مع المتغيرات الطارئة والتحولات التي تمر في حياتنا، وتعمل اليقظة العقلية على محاربة العادات الذهنية التي تميل إلى الرتابة والتكرار، فهي تقود إلى المزيد من الاحتمالات والحلول البديلة للمشكلات.

٣. **المرونـة**: القدرة على تدبير الظروف الصعبة، وتعبئة الطاقات الذهنية والمهارية بغرض التصرف الجيد في الظروف التي تفرض المعوقات على النجاح، وتهدد نتائجه.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي

تعتبر من أكبر التحديات والمؤثرات الخارجية في التفكير الإيجابي مثل الأسرة والمدرسة وأصدقاء السوء، ووسائل الإعلام التي تركز على سلبيات المجتمع وتحدياته كما حددت مريم سليمان (٢٠٢٢،٣٥) و (Yates, et al., 2015,100) العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي كما يلي:

١. المناخ الأسري: سلاح ذو حدين فهناك بعض الأسر تربي أبنائها على أن يكونوا فاعلين في المجتمع وتساعدهم على بناء ذواتهم وعلى الحوار والنقاش وتحمل المسئولية على الجانب الأخر هنالك بعض الأسر المتسلطة على أبنائها وترغمهم على فعل أشياء قد تبدو لهم ليس لها قيمة ودائما الأسلوب المتبع من الوالدين هو أسلوب الأمر وعلى الأبناء الطاعة والتنفيذ بدون تفكير أو نقاش مما يصبح أبناءهم ذي شخصيات ضعيفة معتمدة على أبائهم اعتماداً كلياً.
٢. المدرسة: البيت الثاني للتلميذ يقضي فيه معظم وقته، فالمدرسة لها دور إيجابي في تكوين شخصيته وتساعده على اكتساب المعلومات وتطوير طريقة تفكيره، وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة العلمية والرياضية والثقافية لأن العقل السليم في الجسم السليم، وهنا يتكامل دور كل من الأسرة والمدرسة في بناء شخصية سوية قادرة على مواكبة التطور وإيجاد حلول للتحديات المجتمعية.
٣. وسائل الاعلام: سلاح ذو حدين فقد تبني العقل بالأفكار الإيجابية البناءة صحيحة المصدر أو تدمره بالأفكار المغلوطة والشائعات من هنا وهناك، فعلى المتعلم توخي الحظر عند مشاهدته للقنوات المفتوحة على العالم واختيار ما يناسب ثقافته وأخلاقه وقيمه.
٤. التحديات التي يواجهها المتعلم: التحديات قد تكون داخلية من المتعلم ذاته كإحساسه بالنقص والدونية وعدم الثقة بنفسه، وهناك تحديات خارجية قد يواجهها المتعلم من الأسرة وأصدقاء السوء، ووسائل الاعلام التي تركز على سلبيات المجتمع وتحدياته، كل هذا يولد دائماً للمتعلم تفكيراً سلبياً تجاه نفسه وتجاه مجتمعه.

رابعاً: أهمية تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية

يبدأ التفكير الإيجابي بفكرة إيجابية تظهر في شكل سلوك إيجابي، وبالتالي عندما تتعدد وتتوالى الأفكار الإيجابية ستتحول جميعًا إلى سلوكيات إيجابية، وتحقيق حياة أفضل للفرد من خلال التفاؤل وتجنب السلبيات، والابتعاد عن المشاعر السلبية، والنظر إلى مستقبل بإيجابية.

واتفق كل من محمد دعيج(٢٠٢٤،٦٠)،(Chang,2021,105)، وسناء كاطع(٢٠٢٠،١٦١)، وريهام عبد الحليم (٢٠١٩)، Matel- Anderson, (Bekhet,2019,186)، (Eagleson,2016,18) علي أهمية التفكير الإيجابي للمتعلمين والمتمثلة في :

١) السعى والمثابرة لتحقيق الأهداف.
٢) القدرة على التعبير عن الذات والثقة بالنفس.
٣) تنمية التفاؤل والحماس وتوجيه الطاقات لحل المشكلات.
٤) المرونة والقدرة على تحديد ومواجهة الصعوبات وتحديات الحياة.
٥) الاتجاه العقلي الإيجابي للنجاح في كل مجالات الحياة.
٦) اختيار الأهداف المستقبلية الأفضل والسعى لتحقيقها.
٧) الشعور بالطمانينة والهدوء النفسي والثقة بالذات.

٨) الاعتماد على النفس والدفاع عنها والنظرة المتفائلة للحياة.
٩) النظرة إلى الجانب المضئ لمواجهة ظروف للمواقف بدلا من الميل نحو الأفكار السلبية.
١٠) إعداد الفرد إعدادًا مناسبًا لمواجهة ظروف وضغوط الحياة التي تتشابك فيها المصالح، من خلال اكتسابه للمهارات التي تجعله قادرًا على التفكير في الحلول والبدائل للمشكلات التي تطرأ على حياته.

خامساً: التعلم الخدمي وتنمية التفكير الإيجابي في مادة الدرسات الاجتماعية

تعد إستراتيجية التعلم الخدمي من الاستراتيجيات التي تعمل علي تحقيق أهداف مادة الدراسات الاجتماعية فهي تهدف الي تكوين شخصية إيجابية عند التلاميذ من خلال تنامي الفاعلية الذاتية عند التلميذ، وزيادة احساسه بالمسئولية الاجتماعية، وزيادة الهوية الذاتية والنمو الروحي، ونمو التطور والحكم الأخلاقي لديهم، وإكسابهم مهارات التواصل والعلاقات الشخصية مع الاخرين وتأثيرات اجتماعية كتخفيف الصورة النمطية السلبية للتلميذ، تحمل المسئولية الاجتماعية، إكسابهم مهارات المواطنة الفعالة، وتدريبهم علي الالتزام المجتمعي من خلال خدمة المجتمع، وكذلك ما تسعي في تحقيقه مناهج الدراسات الاجتماعية((Eyler, Giles, Stenson& Gry,2001

وأشارت بعض الكتابات النظرية (محمد دعيج،٢٠٢٤) أن هناك علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي وإستراتيجية التعلم الخدمي، حيث يمكن تنمية مهارات التفكير الإيجابي من خلال إتاحة الفرصة للتلاميذ لحل المشكلات التي تواجههم سواء الشخصية أو علي مستوي المدرسة او علي مستوي المجتمع، من خلال تطبيق ما تعلموه داخل المدرسة من معلومات نظرية الي ممارسات فعلية في مواجهة مايواجههم من تحديات ومشكلات، وهذا هو جوهر التعلم الخدمي الذي يربط بين الجانب النظري والجانب العملي في التدريس، فاذا نجح التلميذ في ذلك فأنه يحقق درجة عالية من التوازن النفسي والراحة النفسية، ويصبح فردا فاعلا في المجتمع.

ولذلك فأن مناهج الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها من أكثر المواد التصاقاً بالفرد والمجتمع والبيئة التي يعيش فيها، حيث تعتبر مجالاً خصباً لتنمية التفكير بحكم ما يحدث من تغيرات ومشكلات وتفاعلات، لذا نجد ان من أهم أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ، فالتفكير الإيجابي أحد أهم أنواع التفكير التي قدمها لنا علم النفس الإيجابي ، حيت تنمو من خلاله القدرات العقلية للتلاميذ بطريقة سليمة ومعتدلة بعيدا عن التطرف والانحراف ، كما يرتبط نجاحهم وتفوقهم بمدي تخليهم عن الأفكار السلبية وقدرتهم علي التفكير الإيجابي لذا فإنه يمثل طريقا للحياة الناجحة. سهام عريان(٢٠٢٢، ٦٥)

ومن هنا تتزايد أهمية دراسة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وذلك لأن الثقافة النفسية جزء مهم من الثقافة التي تشكل ثقافة التلميذ كمواطن، فهدف التعليم بمراحلة المختلفة الإسهام في تربية المواطن الصالح، ولإعداده للحياة علي النحو الذي يفيد نفسه ومجتمعه، كما أن للدراسات الاجتماعية دور في بناء الشخصية غير المتعصبة التي تتمسك بقيمها وتراثها بدون تطرف.

ويتفق مما سبق مع دراسة سهام الشناوي(٢٠٢١) التي هدفت إلي اعداد برنامج أزمة كوفيد١٩ لطلاب كلية التربية قائم علي مدخل التعلم الخدمي الالكتروني(ESL) وبحث فاعليته في تنمية الوعي الصحي والتفكير الإيجابي والاندماج الاكاديمي، وقد أكدت نتائج الدراسة عن العلاقة الارتباطية القوية بين التعلم الخدمي والتفكير الإيجابي.

إجراءات البحث:

- أولاً : إعداد مواد البحث وأدواته وذالك بأتباع الخطوات التالية:-

إعداد قائمة مهارات التفكير الإيجابي المراد تنميتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

أ. تحديد الهدف من القائمة.
ب. تحديد مصادر اشتقاق القائمة.
ج. إعداد القائمة في صورتها الأولية.
د. ضبط القائمة ووضعها في صورتها النهائية"صدق الأستبانة".

ثانياً : عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وتكونت العينة من (٥٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثانى الاعدادي بمدارس المنصورة كولدج للغات التابعة إلى إدارة طلخا التعليمية مقسمة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة عددها (٢٥) تلميذاً وأخرى تجريبية عددها (٢٥) تلميذاً.

- **إعداد اختبار مهارات التفكير الإيجابي.**
  - تحديد الهدف من الاختبار.
  - تحديد أبعاد الاختبار.
  - تقدير درجات الاختبار.
  - تحديد تعليمات الاختبار.
  - التجربة الاستطلاعية للاختبار.

قامت الباحثة بإجراء تجربة أستطلاعية غير عينة البحث عددها (٢٥) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المنصورة كولدج للغات الامريكية بهدف حساب الاتساق الداخلي والثبات ، وتحديد الزمن اللازم للتطبيق:

التجريب الاستطلاعي للاختبار:

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية لاختبار التفكير الإيجابي وصدق مفرداته، تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة المنصورة كولدج الامريكية غير عينة البحث الأساسية ـ وقوامها (25) تلميذاً، وذلك لتقدير مايلي:

- **ثبات اختبار:**

وتم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢)

معامل ثبات اختبار التفكير الإيجابي بمعادلة ألفا كرونباخ

المهارات	معامل الثبات
التفكير بمرونة وتوليد الأفكار الإيجابية	0.617
التنمية الذاتية	0.604
القدرة علي التخيل	0.669
استخدام قواعد التفكير الصحيح	0.634
التعامل مع الاحداث السلبية بإيجابية	0.607
الاختبار ككل	0.751

يتضح من الجدول السابق أن قيم الثبات لمهارات التفكير الإيجابي تراوحت ما بين (0.604-0.669)، كما بلغت قيمة الثبات للاختبار ككل (0.751) وجميعها قيم مقبوله للثبات.

- **تحديد زمن اختبار:**

تم تقدير زمن اختبار بحساب متوسط زمن أداء جميع التلاميذ على اختبار؛ حيث اتضح أن الزمن اللازم للإجابة عن جميع مفردات اختبار بلغ (45) دقيقة شاملةً زمن إلقاء التعليمات.

- **الاتساق الداخلي للاختبار التفكير الإيجابي:**

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون * لحساب معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وكذلك معامل ارتباط الدرجة الكلية للمهارة بالدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٣)

معاملات الاتساق الداخلي لاختبار التفكير الإيجابي

المفردة	التفكير بمرونة وتوليد الأفكار الإيجابية	المفردة	التنمية الذاتية	المفردة	القدرة علي التخيل	المفردة	استخدام قواعد التفكير الصحيح	المفردة	التعامل مع الاحداث السلبية بايجابية
1	0.748**	**4**	0.695**	**7**	0.786**	**10**	0.643**	**13**	0.769**
2	0.883**	**5**	0.666**	**8**	0.588**	**11**	0.801**	**14**	0.777**
3	0.608**	**6**	0.667**	**9**	0.670**	**12**	0.709**	**15**	0.581**
معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للاختبار	0.591**		0.839**		0.659**		0.736**		0.659**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالمهارات التى تنتمي إليها وكذلك معاملات ارتباط المهارات بالدرجة الكلية دالة عند مستوى 0.01 مما يعنى أن المفردات تتجه لقياس المهارات التى تنتمي إليها وأن المهارات تتجه لقياس المكون الرئيس (التفكير الإيجابي)، مما يدل على أن الاختبار يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

نتائج اختبارات الفروض الإحصائية

١) <u>نتائج اختبار الفرض الإحصائى الأول</u>

للإجابة عن السؤال الأول من اسئلة البحث الذي نص على:

ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

تم اختبار الفرض الأول من فروض البحث الذي نص على:

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي.

وذلك باستخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات التفكير الإيجابي والدرجة الكلية بعدياً، كما تم استخدام معادلة " η^2 " لتحديد حجم ومستوى تاثير إستراتيجية التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي والجدول التالي يوضح ذلك:

---

* **القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند د.ح (23) = (0.337) عند 0.05، (0.433) عند 0.01.**

جدول (٤)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى اختبار مهارات التفكير الإيجابي والدرجة الكلية بعدياً

المهارات	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	η^2 حجم التاثير	مستوى التاثير
التفكير بمرونة وتوليد الأفكار الإيجابية	التجريبية	25	8.6400	.70000	29.858	48	0.01	0.948	كبير
	الضابطة	25	1.8400	.89815					
التنمية الذاتية	التجريبية	25	8.2800	.79162	29.455	48	0.01	0.947	كبير
	الضابطة	25	1.8000	.76376					
القدرة علي التخيل	التجريبية	25	8.5600	.65064	27.493	48	0.01	0.940	كبير
	الضابطة	25	2.0000	1.00000					
استخدام قواعد التفكير الصحيح	التجريبية	25	8.2400	1.05198	19.483	48	0.01	0.887	كبير
	الضابطة	25	2.1200	1.16619					
التعامل مع الاحداث السلبية بإيجابية	التجريبية	25	8.4400	.65064	28.568	48	0.01	0.944	كبير
	الضابطة	25	1.7200	.97980					
الدرجة الكلية	التجريبية	25	42.1600	2.40970	40.978	48	0.01	0.972	كبير
	الضابطة	25	9.4800	3.17700					

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات التفكير الإيجابي والدرجة الكلية جاءت على دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى وجود نمو فى مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة باقرانهم فى المجموعة الضابطة.

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " η^2 " لمهارات التفكير الإيجابي، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.15) * (انظر: رشدي منصور، ١٩٩٧، ٥٧؛ سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ١٣٦؛ ممدوح الكناني، ٢٠١٢، ٥٨٨)، لتعبر عن حجم تأثير كبير، كما يتضح أن حجم تأثير إستراتيجية التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي ككل بلغ 0.972 مما يعنى أن إسهام إستراتيجية التعلم الخدمي التكنولوجية فى التباين الحادث فى التفكير الإيجابي جاء بنسبة 97.2% وهى قيمة كبيرة وفقا للتدرج المعتمد لقيم " η^2 ". ومن ثم تم رفض الفرض الصفري الأول وقبول الفرض البديل الموجه التالي:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.

* **قيم (η^2)** لإسهام المتغير المستقل في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع: (٠،٠١ : < ٠،٠٦) تأثير ضعيف، (٠،٠٦ : < ٠،١٥) تأثير متوسط، (٠،١٥ فأكثر) تأثير كبير.

٢) <u>نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثاني</u>

كما تم اختبار الفرض الثاني من فروض البحث الذي نص على:

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي.

وذلك باستخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي والدرجة الكلية، كما تم استخدام معادلة كوهين" d " لتحديد حجم ومستوى تاثير إستراتيجية التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي والدرجة الكلية

المهارات	القياس	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	d حجم التاثير	مستوى التاثير
التفكير بمرونة وتوليد الأفكار الإيجابية	القبلي	25	2.1200	1.20139	25.826	24	0.01	5.165	كبير
	البعدي	25	8.6400	.70000					
التنمية الذاتية	القبلي	25	1.5200	.91833	27.385	24	0.01	5.477	كبير
	البعدي	25	8.2800	.79162					
القدرة علي التخيل	القبلي	25	2.0400	1.39881	20.927	24	0.01	4.185	كبير
	البعدي	25	8.5600	.65064					
استخدام قواعد التفكير الصحيح	القبلي	25	1.6400	.63770	26.944	24	0.01	5.389	كبير
	البعدي	25	8.2400	1.05198					
التعامل مع الاحداث السلبية بإيجابية	القبلي	25	1.2000	1.08012	26.567	24	0.01	5.313	كبير
	البعدي	25	8.4400	.65064					
الدرجة الكلية	القبلي	25	8.5200	3.40490	43.565	24	0.01	8.713	كبير
	البعدي	25	42.1600	2.40970					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات التفكير الإيجابي والدرجة الكلية جاءت على دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى وجود نمو فى مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة باقرانهم فى المجموعة الضابطة.

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " d " لمهارات التفكير الإيجابي، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.8) *، لتعبر عن حجم تأثير كبير، مما يعنى أن إسهام إستراتيجية التعلم الخدمي فى التباين الحادث فى التفكير الإيجابي كبير وفقا للتدرج المعتمد لقيم " d ". ومن ثم تم رفض الفرض الصفري الثاني وقبول الفرض البديل الموجه التالي:

* **قيم (d)** لإسهام المتغير المستقل فى تفسير التباين الكلى للمتغير التابع: (٠،٢ : < ٠،٥) تأثير ضعيف، (٠،٥ : <٠،٨) تأثير متوسط، (أكثر من ٠،٨) تأثير كبير.

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (α = 0.01) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي لصالح القياس البعدي.

توصيات البحث :

- إعادة النظر في أهداف ومحتويات منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء التحديات العالمية والمشكلات الاجتماعية والقضايا المعاصرة.
- الاستفادة من القوائم الخاصة بمهارات التفكير الإيجابي وابعاد الوعي بالمشروعات التنموية عند النظر في تدريس وتطوير مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الاعدادية.
- تضمين مهارات التفكير الإيجابي في منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية، ومراعاة التوازن بين هذه المهارات وبين ما يقدم للتلاميذ من مفاهيم وقيم ومهارات اخري.
- تضمين المشروعات التنموية بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية، لتنمية وعي التلاميذ بها ورفع مستوي المواطنة والانتماء لديهم.
- استخدام أسايب تعليمية وتدريسية واقعية تربط التلميذ بواقعه الاجتماعي وبالاحداث الجارية في مجتمعه لكي يكون التعلم ذا معني.

مقترحات البحث

فى ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن اقتراح بعض الدراسات والبحوث التي تعد بمثابة امتداداً لهذه الدراسة والتي يمكن اجراؤها مستقبلاً، وذلك علي النحو التالي:

- فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالمشروعات التنموية في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- إجراء دراسة تحليلية لمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء مشروعات التعلم الخدمي.
- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م لتنمية الوعى بالمشروعات التنموية.
- برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي التعلم الخدمي لتنمية مهارات التفكير العليا.
- وحدة مقترحة قائمة علي استراتيجية التعلم الخدمي في الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير المركب والوعي بالمشروعات التنموية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

- احلام الباز حسن الشربيني(٢٠١١): تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسئولية الاجتماعية من خلال التعلم الخدمي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٤)، العدد ٣يوليو، ص ٢٨٦:٢٥٥
- أحمد زارع أحمد زارع (٢٠١٧) : استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، المجلد٣٣ ، العدد٢ ، ص ٦٩٤:٦٤٤.
- أمال جمعة عبد الفتاح. (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . كلية التربية جامعة -الفيوم مصر. العدد (٤٢)، ص ٥٣

- أماني محمد سعد الدين الموجي (٢٠١٩): برنامج مقترح في العلوم قائم علي التفكير الإيجابي والتعلم التوليدي واستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات ، المجلة المصرية للتربية العلمية – جامعة القاهرة .
- اية فاروق عبد الفتاح النادي(٢٠٢٢): تطوير مناهج الأحياء في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق والتفكير الإيجابي والمشاركة المجتمعية لدي طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية- جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية.
- تهاني عطية محمود البنا (٢٠١٨): أثر استخدام نموذج سوم (SWOM) في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ، كلية التربية – جامعة المنصورة ، المجلة التربوية ، العدد ٥٣ .
- خالد علي محمد عقيبي (٢٠٢٢) : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي بأبعاد التربية المرورية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة التربية العدد (١٩٤) الجزء ٥
- رضي السيد شعبان إسماعيل (٢٠١٩): استخدام استراتيجية محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجعرافيا لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،ع١١٧ ، مسترجع من دار المنظومة .
- ريهام محمد عبد الحليم(٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح قائم التعلم المنظم ذاتياً لتنمية التحصيل ومهارات تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة والتفكير الإيجابي لدي طلاب الدبلوم العام بكلية التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١١٦(٢)، ٢٨٧-٣٤٤.
- سارة عبد الستار الصاوي أحمد (٢٠٢٢) : فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم السريع لتنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، المجلد٣٧ ،العدد٢، ص ٣٥٦:٣١٥.
- سالم بن علي سالم القحطاني (٢٠٠٢): تضمين التعلم الخدمي ومشروعاته في منهج التربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العلوم التربوية، مج١٥ ،ص٥٨.
- سامية محمد صابر محمد عبد النبي (٢٠٢١) : التربية وتنمية التفكير الإيجابي ، المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج ، ع ٩١ ص ١٤٢٨ و ١٤٢٩.
- سلوي محمد عمار (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية التحصيل المعرفي والمسئولية الاجتماعية لديهم ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، دار المنظومة .
- سمية بورحلي & فاطمة عموري(٢٠١٩): اثر استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية بعض القيم البيئية لدي تلاميذ السنة الثالثة متوسط .
- سناء جبار كاطع(٢٠٢٠): التفكير الإيجابي والاطمئنان النفس وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طالبات كلية التربية ، المجلة الاوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة، ٢٦(١)، ١٦١-١٧٧.
- سناء عبد العزيز صديق الشرباصي(٢٠٢٣): برنامج في علم الاجتماع قائم علي مشروعات التعلم الخدمي لتنمية الوعي الاجتماعي ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، رسالة دكتوراة.

- سها حمدي محمد زوين (٢٠٢٢): فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الاستقصاء الجعرافي والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية بالقاهرة ، جامعة المنوفية ، العدد٠١٩٦، الجزء(٤) ص ٥٦٧ ٥٦٨:.
- سهام فؤاد الشناوي (٢٠٢١): فاعلية برنامج لإدارة أزمة COVID-19 قائم على مدخل التعلم الخدمي الإلكتروني (ESL) في تنمية الوعى الصحي والتفكير الإيجابي والإندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ١٢٦(٣)، ٢١٦ - ٠٢٦٤
- شيماء محمد علي حسن (٢٠١٦) : فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدي الطلاب المعلمين شعبة رياضيات بكليات التربية ، مجلة تربويات الرياضيات ، مج ١٩، العدد (٧) ، ص٦٠ - ٦١ .
- صلاح محمد جمعة أبو زيد (٢٠٢١) : فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة وأبعاد التفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة كلية تربية ، جامعة بني سويف ، المجلد١٨، العدد١٠٧، الصفحات ٥١٤:٤٢٦.
- عبد المعز محمد ابراهيم حسن القلعاوي(٢٠١٨): اثر استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لمكارثي في تدريس الجعرافيا علي تنمية مفاهيم التنمية المستدامة ومهارات التفكير الايجابي لتلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، الجزء الاول.
- عفاف عبد الفادي دانيال (٢٠١٨) : اختبار مهارات التفكير الإيجابي للاطفال من (٩-١٢) سنة ، مكتبة الانجلو المصرية : القاهرة.
- علاء عبدالله أحمد مرواد(٢٠٢٠): فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف الاول الاعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد١٢٧ ، الصفحات ١١: ٧٤.
- عماد محمد هنداوي(٢٠٢٠): أثر استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تعلم الكيمياء لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب معلمي الكيمياء بكلية التربية ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، العدد الثالث .
- فخري رشيد خضر ٢٠١٢:تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الاساسية العليا. مجلة كلية التربية جامعة بنها ، مج٢٣، ع٩٠، ص٦٢-٦.
- لولوة بنت علي بن ابراهيم الحناكي(٢٠٢١): درجة تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج١٤- ع٣.
- محمد سليمان رجا زعاريد& هاني حتمل عبيدات (٢٠١٧): أثر أستخدام مشروعات التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية والمدنية علي تنمية التحصيل والمسئولية الاجتماعية لدي طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٥، ع٢، ص ١٢٣-١٣٦، دار المنظومة.
- محمد سيد عباس(٢٠٢١): استراتيجية التعلم الخدمي كأحدي طرق التدريس المستحدثة في تخصص طريقة العمل مع الجماعات ،ص١٧٢ ، المجلة العلمية والاجتماعية .

- محمد فهيد محمد دعيج الركيبي(٢٠٢٤): فاعلية برنامج في مقرر علم النفس والاجتماع قائم علي التعلم الخدمي لتنمية التحصيل ومهارات التفكير الايجابي والمسئولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية بالكويت، رسالة دكتوراة، كلية التربية- جامعة المنصورة.
- محمود محمد ابراهيم عطية(٢٠٠٢): مدي فاعلية تنمية مهارات المواجهة الإيجابية للضغوط في تحسين مستوي التوافق لدي عينة من الطلاب ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، القاهرة .
- مريم حجاب الشيباني(٢٠٢١): التعلم المنظن ذاتيًا وعلاقته بالتفكير الإيجابي واليقظة العقلية في ظل جائحة كوفيد ١٩ لدى طالبات جامعة الطائف. مجاة شباب لباحثين في العلوم التربوية ٧(١)، ٩٨٨-١٠١٩
- مريم رزق سليمان سلامة(٢٠٢٢): فاعلية وحدة مقترحة في تدريس العلوم قائمة علي التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الوعي بالمناعة والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، المجلة التربوية ، كلية تربية-جامعة سوهاج ، عدد٩٦، الجزء٢ .
- مصطفي حجازي(٢٠٢٠) اطلاق طاقات الحياة من منظور علم النفس الايجابي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء-المغرب.
- مها صبري محمود البنا(٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والقيم الأخلاقية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة .
- مها صبري معوض(٢٠١٩): فاعلية الدمج بين استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،ع١١٥ ، دار المنظومة .
- نهي جمال محمود إسماعيل (٢٠٢٣) : برنامج في الاقتصاد المنزلي قائم علي إستراتيجيات التفكير المتشعب لتحسين مهارات التفكير الإيجابي ومستوي تقدير الذات لدي الطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الثانوية ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا ، المجلد التاسع ، العدد ٤٥ ، بنك المعرفة المصري .
- هبة الله حلمي عبد الفتاح(٢٠٢٢): فاعلية استخدام تطبيق(PAIKEM) التعليم النشط والمبتكر والإبداعي والفعال والممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير الإيجابي وتحسين نواتج التعلم لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية-جامعة عين شمس ، العدد ١٣٦ ص ١٠٧
- هناء عبد السيد حبيب جريس(٢٠٢١) : استخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس العلوم لتنمية بعض مهارات التفكير وريادة الاعمال لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة ، العدد ١١٦ .
- ولاء حسين حسن خليل(٢٠١٢): الخصائص المعرفية والنفسية للطلاب المرهقين ذوي التفكير الإيجابي والتفكير السلبي، رسالة ماجيستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .

المراجع الأجنبية:-

- Bates,A(2009).Service learning as an instructional strategy for the preparation of teachers. The Journal of Effective Teaching,9,(1),5-23.

- Chang, S., Shu,Y ., Wang, C., Chen, M.,& Ho, W.(2020).Cyber-entrepreneurship as an innovative orientation : Does positive thinking moderata the relationship between cyber-entrepreneurial intentions in Non-IT students ? .Computers in Human Behavior,107,105975.
- Chang, S., Shu, Y., Wang, C., Ho, w. (2020). Cyber entrepreneurship as an innovation orientation: Does positive thinking moderate relationship between cyber entrepreneurial self-efficacy and cyber entrepreneurial intentions in non IT students?, Computers in Human Behavior, 95(3), 105-117.
- Eagleson, C., Hayes, S., Mathews, A., Perman, G., Hirsch, C(2016) The power of positive thinking: Pathological worry is reduced by thought replacement in Generalized Anxiety Disorder, Behaviour Research and Therapy, 78, 13-18.
- Eagleson, C., Hayes, S., Mathews, A., Perman, G., Hirsch, C., (2016). The power of positive thinking: Pathological worry is reduced by thought replacement in generalized anxiety disorder. Behavioral Research and Therapy, 78(2), 13-18.
- Eyler ,J.&Dwlght,G.(1999).Where' learning in service-learning ? San Francisco:Jossy-Bass.
- Eyler J Gray D,, Stenson., C, Giles., C(2001) A At Glance What We Know about The Effects of Service Learning on College Students Faculty Institutions and Communities 1993-2000 Third Edition NY Learn and Serve America National Service Learning Clearinghouse.
- flechy,K.,&Gitlow,L.(2011). Service learning in Occupational Therapy Education Salleury, Massachusetts: Jones and Bartett publishers.
- Miller, J.; et al **(**2015**):**International Students in American Pathway Programs**:** Learning English and Culture through Service-Learning, Journal of International Students, v.5,n.4,p334-352.
- Molnar, M.L**(**2010**)**Arts -Based Service-Learning Curriculum for Connecting Students to their CommunityM.A.thesis, Faculty of the School of Art, the University of Arizon.
- Seifer, S., & Connors, K. (2007). Faculty toolkit for service-learning in higher education. Scotts Valley, CA: National Service-Learning Clearinghouse. Retrieved at 18 September 2014
- Tietjen Laura L., **(**2016**):** Service-Learning Pedagogy in Teacher Education**:** An Examination of Individual and Group Experiences, Doctor of Philosophy, College of Education Kansas State University.

- William, R (1991)."The Impact education on student development : Research findings" Journal of Cooperative Education (27):29-45.
- Wong, H.(2012).Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample: Relationships with psychological well-being and psychological maladjustment. Learning and Individual Differences, 22(1)76-82.
- Yates, M., Tyrell, F., & Masten, S. (2015). Resilience theory and the practice ofpositive psychology from individuals to societies, in Positive Psychology inPractice: Promoting Human Flourishing in Work, Health, Education, andEveryday life, (Ed. 2), Hoboken, NJ: John Wiley & Sons, Inc.
- Heffernan,K.(2001) .fundamentals of service-learning course construction. RI: Campus compact.